

الدولة مسؤولة عن صحة ومعيشة الجميع**برنامج عمل الحزب الشيوعي العمال
العربي لمواجهة فايروس كورونا**

لقد أصبح انتشار مرض فايروس كورونا ازمة عالمية، وبات يهدد مصدر البشرية والمجتمع الإنساني برمته. إن سبب انتشار هذا المرض هو النظام الرأسمالي في المقام الأول وسعيه المتواصل لمراكلة الرساميل والارباح على حساب صحة وحياة الأفراد.

لقد أصابت الوباء قلب العالم المتحضر من جهة، ومن جهة أخرى اظهرت افقارها إلى الاستعدادات الطبية والصحية عجز هذه الحكومات عن ايقاف مسلسل الموت بل وايضا ارتكاب الجرائم بالقتل المتعمد عبر سحب اجهزة التنفس من المسنين.

إن وضع حد لهذا المرض مازال ممكنا وبمقدور المجتمع الإنساني التخلص من خطره والقضاء عليه، إذا اتخذت الحكومات والدول خطوات عملية وجادة للتصدي له.

إن المعيار العالمي للتخلص من مرض انتشار فايروس كورونا هو معيار وبروكول منظمة الصحة العالمية والذي يقتضي إقامة الحجر الصحي وعدم الاتصال والتواصل مع الآخرين اضافة إلى توفير الإمكانيات الطبية من أدوات الكشف والاجهزه التنفسية والدواء والتغذية الجيدة للتقليل من حالات الوفاة أو التقليل من شدة اعراض المرض.

والعراق ليس استثناء من هذه السياسة التي تستتبع حياة البشر. فلم يكن استهان السلطات أقل من حكومات دول العالم، ولم تتحرك ساكنا تجاه الأزمة المذكورة و حتى يوم الخامس عشر من شهر اذار الحالي. ان الدولة مسؤولة عن تأمين حياة ومعيشة وصحة المجتمع. على السلطات الحكومية في العراق تحمل مسؤولياتها ووفق اعلى المعايير وتعمل على تحقيق فوري للبرنامج التالي:

1: تأمين كل المستلزمات الضرورية والحياتية لادامة الحياة طوال فترة الحجر وذلك عبر:

ا- توفير جميع المستلزمات الطبية والدوائية للمصابين واقامة المستشفيات الميدانية ورفع الاستعدادات لاستقبال ومعالجة المصابين بالفايروس.

ب- اجراء الفحوصات الفورية لجميع المواطنين والمواطنات ودعم الكوادر الطبية الموجودة في الخطوط الأمامية لهذا الوباء.

ج- تغيير و تعقيم كل مرافق الحياة. وتقديم افضل الخدمات الصحية والبلدية بما فيها اجراءات الرقابة.

د- تكثيف حملات التوعية الصحية وتشكيل الفرق من المتطوعين وبإشراف كوادر طبية لرفع التوعية الصحية للوقاية من هذا المرض.

هـ إعادة العمل بنظام دفاتر الامراض المزمنة الذي كان معمولا به من قبل وزارة الصحة و منذ عقود لجميع الاشخاص كي لا يكونوا فريسة سهلة لفايروس كورونا و لتخفيف الأعباء الصحية و المالية عنهم.

وـ لرقابة على اسعار و نوعية بضائع الصيدليات و محال المواد الغذائية و منع الأدوية و المواد الغذائية التالفة و غير الصالحة للاستعمال البشري.

2: من اجل ضمان الحد الأدنى من احتياجات الغذاء للاسر التي فقدت مصادر دخلها كنتيجة للحظر الصحي يجب الحفاظ على الصحة و امدادات

الغذاء وذلك عبر:

نتمة المنشور ص ٣

كورونا ومسؤولية بشكل مباشر عن انتشاره في العراق عدم الالتزام بأجراءات غلق الحدود مع بؤر انتشار المرض في ايران، وعدم اتخاذ خطوات عملية وحساسة في منع المناسبات الدينية، مجاملة لحفلة من قوى الاسلام السياسي التي ابنته بها جماهير العراق، ان خلية الازمة في العراق تستغل اوضاع الحجر الصحي وخوف الجماهير على حياتها من مرض كورونا لتنظيم عملية نهب دون ان يكون هناك رد فعل من الجماهير لردعها.

ان انتفاضة تشرين/اكتوبر اندلعت ضد هذه جهودها في مكافحة انتشار مرض كورونا.

ان هذه الخلية التي هي سبب كل ازمة مرض

خلية الازمة تسرق العمال والموظفين**بيان الحزب الشيوعي العمال العراقي حول
استقطاع ٥٪ من رواتب العمال والموظفين**

مرة اخرى تثبت السلطة القائمة في العراق بانها معادية لمصالح الاغلبية المطلقة للجماهير. فهي تحاول استغلال اي ظرف لسرقة ونهب العمال والموظفين. ان خلية ما سميت بالازمة لادارة والحد من انتشار فايروس كورونا، بدل من ان تقرر في توزيع الرواتب والمعاشات والاجور للعمال والموظفين في قطاعي العام والخاص والعاطلين عن العمل لضمائهم بالحجر الصحي، راحت بقطع الرواتب بنسبة ٥٪ من العاملين في القطاع العام تحت مبررات دعم جهودها في مكافحة انتشار مرض كورونا.

نتمة المنشور ص ٣

**كورونا ووجوب انهاء
النظام الرأسمالي**

نادية محمود



توما حميد

**الرأسمالية: على المسنين الموت
بدلا من الضرر بالبورصات**

عادل احمد

عالم ما بعد فايروس كورونا

نتمة المنشور ص ٢

عالم ما بعد فايروس كورونا

فايروس كورونا عالمياً ستفشى البطالة والجوع والحرمان بين أبناء الطبقة العاملة والجماهير الكادحة.. وسيتفشى الفقر المدقع وانعدام النظام الوقائي الاقتصادي للطبقة العاملة من ضمن البطالة والخدمات الاجتماعية ورفع سن التقاعد واستقطاب المجتمع إلى طبقتين واضحة المعالم، نتيجة انهيار وإفلاس الشركات الصغيرة والملياريات البرجوازية الصغيرة وإفلاس قسم اعظم من الفلاحين وتترك الأراضي وبيعها لمالكي المزارع والأراضي الكبار.. وستتفشى البطالة بين المتخرجين الجدد وصعوبة إيجاد فرص توظيفهم.

سيكون أيضاً العالم من بعد كورونا مختلفاً بالنسبة للطبقة العاملة، وستختفي حدة هجمة البرجوازية العالمية على الحركة الشيوعية والطبقة العاملة من الناحية الفكرية قليلاً، لأن الطبقة العاملة ستدرك أن النظام الرأسمالي ليس النظام المناسب ولا يقبل التصالح والإصلاحات وإنما يوم بعد يوم سيكون شرساً وهمجاً وأكثر وحشية، ولا يبالي لابسط حقوق البشر بغير الطمع والربح وتراكم ثرواته.. وهذا دوره يتبع الفرصة ان يخرج ماركس من عيشه مرة أخرى وأن يخرج إلى العلن وهذه المرة من قبل العمال أنفسهم كما كانت في السابق.. إن العودة إلى ماركس يعني الرجوع إلى النقد الجذري للنظام الرأسمالي وتحطيمه.. الطبقة البرجوازية تستعد لما بعد كورونا ان تجمع قوتها وخبرتها واستراتيجيتها وكذلك على الطبقة العاملة تستعد في ان ترجع إلى تاريخها النضالي والى شيوعيتها ولكن في زمن ما بعد كورونا وأنهيار الليبرالية البرجوازية.

لمواجهة مرحلة ما بعد انهيار الليبرالية، حيث قدم الرئيس الروسي بوتين نموذجه لشكل الدولة من خلال تحكم سلطة الدولة بجزء كبير من الرأس المال، كما وأشار إلى النموذج الصيني في نمو الاقتصاد الرأسمالي، ولاحظ أثر ذلك بقيام الولايات المتحدة الأمريكية بتنقيع قانون الدفاع المدني والذي يخول الدولة على أجبار المصانع والشركات ان تطبق ما تحتاجه من السلع لإنماء الاقتصاد والأرباح، على العموم وهذا بدوره تغيير مسار حركة الرأس المال بما يتاسب وطنية إنمائها..

ان المخاطر فيما تراه الطبقة البرجوازية ليس فقط تفشي كورونا بسرعة وعدم قدرة نظامها الصحي على مواجهته، وإنما الأوضاع ما بعد كورونا والتي تتسم بالفوضوية وعدم اليقين من إيجاد الحلول المناسبة لعملية الرأس المال والأرباح والتي خطورتها لا تقل عن الأزمة والكساد الكبير قبل مائة سنة، والذي تسبب في انهيار كثير من الدول والأنظمة وفي النهاية اندلعت على أثره الحرب العالمية الثانية من أجل تقاسم الأسواق عن طريق الحروب والدمار ونهب الموارد والمصانع والتكنولوجيا بعضهم لبعض.. إذن الخطورة الكبرى هي الأوضاع ما بعد كورونا هي ما تشغل بال الطبقة البرجوازية العالمية وتصرف تريليونات من الدولارات من الان في جميع أنحاء العالم من أجل أيقاف سقوط النظام العالمي الرأسمالي بشكل تراجيدي، ولکبح ظهور الاحتجاجات والحركات العمالية القوية وعدم ظهور التيار الاشتراكي العالمي في قلب الطبقة العاملة مرة أخرى.. لأن العالم ما بعد كورونا سيكون مغايرا تماماً وبدل تفشي

ال العالمي والتي تتسنم بأزمة وفشل السياسة الليبرالية والتي سادت العالم من بعد الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا المتمثلة بأقتصاد السوق الحرّة وعولمة الرأس المال.. ان بوادر فشل الليبرالية البرجوازية في التحكم بالرأسمال العالمي والتي بدأ من سنوات وحتى قبل تغييرها بالأزمة الاقتصادية لعام ٢٠٠٨ وما أعقدها من الركود الاقتصادي النسبي، والتأسس المستمر من أجل بقائه مع الاقتصاد الصاعد لرأسمالية الصين وروسيا المبني على الاقتصاد المشترك بين السوق الحرّ وملكية الدولة التي تحكم بالقسم الأعظم من الرأس المال وتوظيفه في مشاريع الربح المستقلة.. ان انهيار النظام السياسي الليبرالي للرأسمالية خلق مشاكل وفقم الأزمة على مجلس العلاقات الرأسمالي في العالم قاطبة، حيث الاتحاد الأوروبي يتذكر تدريجياً والذي بدأ بخروج بريطانيا منه، مع استمرار تباعد الهوة بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا في المجال اللازم لبث الخوف والرعب في قلوب مليارات من البشر على الأرض.. ولست هنا بقصد تقليل مخاطر هذا الفايروس القاتل وعدم التعامل معه بجدية، وإنما للتركيز المجال هنا للمختصين في هذا المجال ونتوقع باستمرار التعليمات الواجب اتخاذها من أجل الوقاية والقضاء عليه بطرق علمية وأيام او اشهر مناسبة عليه... وإنما اود ان اتطرق الى الخطورة الكامنة من وراء هذا الفايروس والتي تحدث من هنا وهناك من خلال تصريحات لبعض ساسة البرجوازية وخبراء الاقتصاد وخبراء الاستراتيجية الخطورة العالم الرأسمالي والنظام

عادل احمد

ليس خافياً بأن فايروس كورونا هو أكثر وباء يشكل خطر في يومنا هذا والذي انتشر في جميع أنحاء العالم، وأصيب به حوالي نصف مليون إنسان وراح ضحيته آلاف المصابين وأكثرتهم من كبار السن والعدد بازدياد مستمر . وليس خافياً أيضاً بأن هذا الفايروس أثبت فشل الاقتصاد العالمي في كثير من الدول الرأسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، رغم امتلاكه أحدث التجارب العلمية والتكنولوجية وصاحبة أكبر الاقتصادات في العالم. أثبت عام زمن الكورونا بأن النظام الرأسمالي لا يهمه غير الربح وتراكم الرأس المال بيد أقلية وترك أكثرية المجتمع من العمال والكافحين والمحروميين في وجهة المأساة. اود ان الفت الانتباه لا الى خطورة الفايروس والذي انشغل العالم به وتزوج له قنوات وأجهزة الإعلام اكثراً من الاقتصاد والهوية الى حد ما الأمني.. واستمرار الحرب الاقتصادية بين الصين وأمريكا وفرض ضرائب إضافية على تبادل البضائع بينهما، هذه هي من أولى البواشر ومخاطر النظام الاقتصادي البرجوازي العالمي.. ومن الجدير بالذكر ان عقد القمة الدول العشرين (G20) قبل أيام وعن طريق "الأون لاين" وبيان المواجهة العالمية لفايروس كورونا كان في الأساس قمة للتوافق حول تشكيل نظام عالمي جديد على اثر فشل النظام الحالي في ادارة الرأس المال، وكذلك ايجاد عملة عالمية جديدة بديلة عن الدولار الأمريكي كمقاييس للأقتصاد العالمي

الدولة مسؤولة عن صحة ومعيشة الجميع

تممه المنشور ص 1

- زيادة مفردات البطاقة التموينية بما فيها مواد التغذية والتنظيف والحليب واللحوم وتنظيم توزيعها بشكل فوري دون اي تباطئ.
- بـ- توفير التغذية الدراسية وتوفيرها للمدارس حال عودة المدارس اخذًا بنظر الاعتبار الوضع الاقتصادي المترتبة على مرحلة ما بعد الوباء.
- 3: يجب أن تتحمل الدولة:

 - ا- كلفة أجور ورواتب فترة الحجر الصحي بتأمين دفع أجور ورواتب جميع العاملين في القطاع الخاص والعاملين بعقود أو أجور يومية لادواته ومؤسسات الدولة لمدة ٤ أشهر وطالع فترة الحجر الصحي.
 - بـ- دفع ضمان بطالـة لجميع العاطلين عن العمل من

- ز- منح سلف الى المتقاعدين الجدد لحين اكمال معاملاتهم التقاعدية.
- ح- اعفاء المواطنين من دفع متأخرات واجور الكهرباء والماء لمدة ٤ اشهر.
- طـ اصدار قرار عفو خاص عن النزلاء والمودعين في السجون والمعتقلات ومرافق التوقيف حتى لا تتحول السجنون الى بور للوباء.
- 4: الحزم في تطبيق حظر التجول ومنع كل اشكال التجمعات ومنها:

 - منع كل اشكال المناسبات بما فيها الدينية، و احالة المحرضين لتنظيمها الى المحاكم بتهمة تعریض حياة الناس الى خطر الموت.

الرأسمالية: على المسنين الموت بدلاً من الأضرار بالبورصات

خاص. إن ٤٠٪ من أول ٢٥٠٠ مريض ادخلوا المستشفىات الأمريكية في الاسابيع القليلة الماضية كانوا من الفئة العمرية ٢٠-٥٤ سنة. ان التصریحات التي تدعى الى التضھیة بالمسنین هي من دلائل بروز الفاشیة نتيجة الازمة الخانقة التي تلم بالنظام الرأسمالي. فقط تيار وقادة فاسدين يمكنهم اقتراح التضھیة بالمسنین بعد قضاء عمر هم في العمل وخدمة المجتمع. ان واجب الحكومة والقيادة هي لیست التضھیة بالمواطینین بل ان تقوم بكل ما بوسعها من اجل حماية الارواح.

ان النظم الاقتصادي الذي على استعداد للتضھیة بالملایین من اجل الارباھ هو نظام لا يستحق اقفاھ. والنظام الذي يضع اشخاص مثل دان باتریک في موقع المسؤولیة هو نظام بدون شریعه. باتریک وتصریحاته تبين کم ان الطبقة الحاکمة ومتلیها السیاسین منفصلین عن المجتمع وواقعه. يجب الاشارۃ بانه لا يوجد شخص ليس بـ ٣٠٠ مليوني يدعو الى التضھیة من اجل الاقتصاد، لأن الاقتصاد هو سبیی جدا بالنسبة للغالبية العظمی ولاتجد الطبقة العاملة اي سبب في صیانته في الشکل الحالی.

كان الاقتصادينا للغاية بالنسبة للغالبية العظمی من الامريکین حتى قبل هذه الازمة. لقد اصبح واضحاً بان ما يقصدونه بالاقتصاد هو الاقتصاد الذي يخدم مصالح الحفنة الغنية. كل السياسات والقرارات التي يریدون تطبيقها هي محاولة لمنع تطبيق افضل الخيارات وهي غلق الاقتصاد ودفع اجور العمال بشكل كامل للاسابيع المطلوبة للسيطرة على هذا الوباء لأن هذا الخيار يعني اعادة توزیع الثروة الفقراء.

يشکل خاص على المسنین الفقراء الذين لا ينتعنون بـ تغذیة وصحّة جيدة ويعيشون في ظروف مزرية.

ان هذه التصریحات هي تصریحات خطرة ومتھورة تعبر عن ازدراء للمجتمع وحياة الانسان. اذا طبق تراسب وباتریک ما يريدونه سوف يجعل الامور اسوأ باضعاف. تصریحات باتریک وتراسب تاتی في وقت يحذر العلماء بان في حال عدم الالتزام بإجراءات الحجر الصحي والتبعاد المکاني بين البشر قد يؤدي الفیروس بحياة حوالي ٢٠٢ مليون شخص في امريكا فقط بنهاية السنة. في وقت ليس هناك اي دلیل بان التضھیة بالمسنین سوف يصون الاقتصاد. ان ارسال العمال الى العمل وتعريف حياتهم للخطر وبالتالي اصابة الملايین بـ الفیروس وانتهاء الاف منهم في المستشفیات سوف يؤدي الى غیابهم عن العمل وانهيار النظام الصحی.

واطالله تعطیل الاقتصاد من جهة ثانية المجتمع الذي يشتهر بـ عدد هائل من الوفیات لن يعود اقتصاده الى الوضع الطبيعي لفتره طولیة جدا. ان وفاة مئات الاف من البشر له عواقب اقتصادية للبلد. يجب ان نتذكر بان الامريکین فوق سن ال ٦٥ وهي الفئة العمرية الاكثر عرضة لخطر الفیروس تشكل ١٨٪ من القوی العاملة الامريكية. هذه التصریحات تاتی في وقت يطلب من الكادر الصحی من المسنین بالعودة الى العمل في اغلب الدول.

ان تصویر الفیروس كورونا بانه مشكلة تهدد المسنین فقط هو غير صحيح فهذا الفیروس يشكل خطر يشكّل خاص على المسنین وايضاً الافراد الذين يعانون من امراض مزمنة مثل امراض الرئة والقلب والسمنة والسكري وغيرها من كل الاعمار. وهناك عدد كبير من هؤلاء في المجتمع الامريكي بشكل

الرأسمالي في العقود الاخیرة بدأ الحديث عن زيادة عدد المسنین في المجتمع والعنی الذي يشكلونه على الاقتصاد والنظام الصحی وعن اتخاذ اجراءات في هذا الصدد مثل تأخیر سن التقاعد الخ. اي ان مقالة باتریک هي رؤیة ونظیرة بدأت تبرز الى السطح في السنوات الاخیرة.

رغم ان باتریک يتحدث عن التضھیة بالنفس الا انه في الحقيقة ليس في هذا التصریح اي نوع من التضھیة بالنفس وهي لاتختلف عن ارسال اولاد القراء الى الحروب والقضاء على الآخرين التي تخدم مصالح الطبقة الحاکمة اذ يتم تغایف مثل هذه الافکار اليمینية والعنصرية والفاشیة بخطاب مخادع ومضل. لقد تم تصویر هذه الفكرة الفذرة كونها محاولة حماية مستقبل الاطفال والاحفاد في وقت ان الهدف هو انقاذ الرأسمالیة وبالذات انقاذ التركیب الحالي للرأسمالیة. الهدف هو حماية "العودة الى العمل، العودة الى الحياة".

يكبر نائب ولاية تكساس بشکل اخر مايقوله تراسب والحزن الجمهوري ليس في هذا الخطاب اي نوع من التضھیة من قبل قادة البرجوازیة لان من هو في خطر من الفیروس في حال فتح الاقتصاد بشكل متسرع وبالضد من نصیحة العلماء هو الشخص المضطرب للذهاب الى العمل والتسوق ومن يعيش في شقق صغيرة في بنايات كبيرة وليس له المال او النفوذ لضمان جهاز تنفس صناعي اذا اصيب بالفیروس.

سيكون دان باتریک بخیر عکس المسنین الفقراء، اذ سيكون بامکانه ان يعزل نفسه في قصره وتجنب الاصابة وفي حال الاصابة سوف يحصل على جهاز التنفس الصناعي دون اي مشکلة. اي انه سيكون محمی من الخطر الذي يرید وضع الاخرين فيه. يجب التذکیر بان الخطورة ليست بنفس المستوى على كل المسنین بل هي اكبر

توما حميد

قال نائب حاکم ولاية تكساس الجمهوري "جوف دان باتریک" في مقابلة مع قناة فوكس نيوز حول اجراءات الحجر الصحی والتبعاد الاجتماعي في مواجهة جائحة كورونا، بان البلد سوف ينهار اذ تم غلقه لمدة اطول من ثلاثة اشهر. وأضاف انه "يخشى من ان القیود الصیحیة العامة لمنع فيروس كورونا ان تنهی الحياة الامريكية كما يعرفها، وانه مس تحد المخاطرة بالموت لحماية الاقتصاد لاحفاده وحماية امريكا التي نحبها" لا اريد ان ارى بان يضحي بكل البلد". وقال ان الفذرة كونها محاولة حماية مستقبل الاطفال والاحفاد في وقت ان الهدف هو انقاذ الرأسمالیة وبالذات انقاذ التركیب الحالي للراسمالیة. الهدف هو حماية "العودة الى العمل، العودة الى الحياة".

يكبر نائب ولاية تكساس بشکل اخر مايقوله تراسب والحزن الجمهوري ليس في هذا الخطاب اي نوع من التضھیة من قبل قادة البرجوازیة وهو فتح الاقتصاد والعودة الى العمل. اذ قال تراسب "لا يمكننا ان ناتي بعلاج الذي هو اسوأ من المشكلة". اذى الكثیر من القادة الجمهوريین بتصریحات مماثلة.

كل هذه التصریحات تجاهنات كمحاولات من قبل ادارة تراسب والحزن الجمهوري لفتح الاقتصاد لکي تتنعش اسوق الاوراق المالية وزيادة فرصه الفوز في الانتخابات المقبلة.

ولكن المهم في كل هذا هو ان باتریک ليس السياسي البرجوازي الوحید الذي يطالب بالتضھیة بالمسنین من اجل الاقتصاد والارباح وبالذات اسوق الاوراق المالية وارباح قلة صغيرة في المجتمع. فمع اشداد ازمة النظام

الدولة مسؤولة عن صحة ومعیشه الجميع

تنمية المنشور ص ٢

بـ. احكام اغلاق الحدود التام مع ایران ومع ایة بیوراء وباء في العالم، ومنع اي شکل من اشكال اختراق الاغلاق عبر المنافذ البریة او النهیرية او الجوية.

يدعو الحزب الشیوعی العمالی العراقي كل القوى الاشتراكیة والمحیة للانسان، والاحزاب والمنظمات والاتحادات العمالیة والنسویة والمهنیة والحركات الداعیة للمساواة والتي تومن بمسؤولیة الدولة عن المطالب المطروحة اعلاه، تعینة مجلس قوا اهال رغام السلطانی تحقيق مطالب هذه الائحة وبشكل فوري للحد من انتشار فایروس كورونا وضمان سلامه المجتمع.

الحزب الشیوعی العمالی العراقي

٢٠٢٠ / آذار / ٢٨

تنمية المنشور ص ١

ومن سرقة ثورات الجماهير، بينما تحاول السلطة المليشیاتیة والمنتھیة بخلیة الازمة تحمل مصاريفها على عاتق الجماهیر. ان الحزب الشیوعی العمالی العراقي في الوقت الذي يدین هذه الاستقطاعات ويعتبرها سرقة فاضحة واستغلالاً لظروف انتشار المرض، في نفس الوقت يتطلب بالغاء تلك الاستقطاعات وتحمل الدولة مسؤوليتها اسوة ببقیة دول العالم.

الحزب الشیوعی العمالی العراقي
٢٠٢٠ آذار ٢٥

الحفنة من اللصوص، وما ان انجحت الجماهیر المنتقضۃ من میادین وساحات الاحتجاج حتى شرعت هذه الحفنة من جديد للعوده الى اعمالها السابقة.

ان تأمین الاموال لخليۃ الازمة لو صحت ادعائتها، ذلك فيمكن عن طريق تخفيض رواتب اعضاء الـ رلمان والوزراء واصحابدرجات الخاصة والرئاسات الثلاثة وكل المناصب الحكومية الى مستوى معدل اجور عامل ماهر. ان الطبقة الطفیلیة التي تحكم العراق هي من تنعم بالخيرات

كورونا ووجوب انهاء النظام الرأسمالي

ستقطع من العمال من حاضرهم
ومستقبلهم.

ستقطع من اموال التقاعد والضمان الاجتماعي. كما فعلت الدول بعد ازمة ٢٠٠٨، حيث احالت من احالت للبطالة، ورفعت يد الدولة اكثر واكثر عن القطاعات ذات المصلحة العامة، ومنها الانهيار. وهذا ستفعل ببريطانيا. تراسب سيفطي ماليًا شركات الطيران، الفنادق، المالية، النفط والغاز، الملاحة. انها نفس السياسة التي قامت بها الحكومات في ٢٠٠٨ حيث اعطيت الميلارات الى اصحاب البزنس وسرح ما يقارب ال ٢٥٠ ونصف انسان من العمل. الان تخبرنا منظمة الغع الدولي ان الذين سيفقدون عملهم جراء هذه الازمة الرأسمالية التي كانت ستحدث او لا اخيراً - سيلغ ٢٥ مليون انسان.

وان في قلب هذه الازمة، تخطط الدول الرأسمالية الى كيفية الخروج من هذه الازمة وهي اكثر غنى. وهذا ما سيحصل، سيزيد الاغنياء غنى، ويزداد الفقراء فقراً. ان هذه الازمة، وكل ازمة بالنسبة للرأسمالية هي فرصة جديدة، تتعقب فيها ومنها وتخلق لنفسها مصدراً مالياً جديداً، وارباح جديدة، ومرآكة رساميل جديدة. فمن سيدفع هذه الميلارات؟ والضمانات للبزنس؟ ستبدأ سياسات التفتش، حيث

ذلك الاموال؟ وكيف خرجت الان؟ ولماذا لم يمول قطاع الصحة وضمانات العمال؟

لقد قررت الولايات المتحدة منع التريليونات "لإنقاذ الاقتصاد" وهي الكلمة المهنية لحماية الرأسماليين من الانهيار. وهذا ستفعل ببريطانيا. تراسب سيفطي ماليًا شركات الطيران، الفنادق، المالية، النفط والغاز، الملاحة. انها نفس السياسة التي قامت بها الحكومات في ٢٠٠٨ حيث اعطيت الميلارات الى اصحاب البزنس وسرح ما يقارب ال ٢٥٠ ونصف انسان من العمل. الان تخبرنا منظمة الغع الدولي ان الذين سيفقدون عملهم جراء هذه الازمة الرأسمالية التي كانت ستحدث او لا اخيراً - سيلغ ٢٥ مليون انسان.

وكان في قلب هذه الازمة، تخطط الدول الرأسمالية الى كيفية الخروج من هذه

خطوات جدية وفورية في حينها لايقف عدوى وانتقال الفايروس. لم يقوموا

باغلاق المصانع، معرضين حياة الذين يتلقاها على محطات القطارات والباصات للنقل في وسائط النقل العامة لخطر العدوى، وهذا ما حدث ويحدث في ايطاليا. لم يوفروا سبل العيش للناس من اجل ان يبقوا في بيوتهم، ولحد اللحظة.

انتشار هذا الوباء والموت الذي يتسلطون الان، وكل ساعة، والواحد بعد الاخر، في كل مكان على سطح الكره الأرضية، بسبب عدم وجود علاج او طريقة للسيطرة على انتشاره، هو سقوط مدوى لمشروع الرأسمالية وسوقها الحر، ونظمها الليبرالي الجديد وعلى صعيد عالمي. نصف قرن

تصرم على هذا النمط الرأسمالي، الذي رفع شعاره بـ"ان الدولة ليست مسؤولة" وكل شيء يجب ان يترك للسوق وقوانينه لينظم حياة وعيشة وامان وصحة وحقوق البشر، هو السبب الذي ادى الى حصاد الارواح المستمرة الان وبشكل يومي.

النظام الرأسمالي النوليبرالي الذي قام على اربعة اركان: اقتصاد الاتخذطيط، وتنقليض الضريبة التصاعدية، تقليل المنافع الاجتماعية، والجهة على حقوق العمال، هو السبب خلف العجز على عدم السيطرة على هذا الوباء. جرت خصخصة المستشفيات ورفع الدعم عن المستشفيات الحكومية اضفت القطاع الصحي، الذين يتوقفون عن العمل بسبب هذا الوباء، يجري حرمانهم من لقمة العيش، مما يضطرهم الى الذهاب الى العمل. يفرض عليهم احد الخيارين: اما الجوع بسبب عدم وجود دخل، واما الموت بسبب الوباء.

لقد كانت الاسباب التي يسوقها صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي هي ان الضمانات الاجتماعية، والتبعينات الحكومية "تنقل كاهل الدولة". وان الدولة غير قادرة على تكفل ضمان البطالة، وحقوق العمال العاملين في العمل.

الا اننا "فجأة"!، وجدنا ان الدول الغربية ذاتها، التي كان "متقلة"، انها قادرة على منع التريليونات الى أصحاب البزنس!! امريكا تعدد بتريليونين من الدولارات، بريطانيا تعدد ٣٥٠ مليار، الاتحاد الأوروبي وبقية الدولة تتضاعف ايضا مليارات الدولارات؟ وان اين كانت

نادية محمود

اصبح النظام الرأسمالي خطراً على البشرية اكثراً من اي وقت مضى. الامر لم يعد يتعلق بزيادة الاجور ، تقلييل ساعات العمل او السلامة الصحية، حق التنظيم العمالى، والى من مطالب عمالية رفعت منذ ولادة الرأسمالية قبل ثلاثة قرون ولحد الان. المطلب لم تتعذر تتعلق الان بضمان بدل بطالة للعاطلين عن العمل، ضمانات اجتماعية ورعاية اجتماعية، او حق التنظيم. اصبحت القضية حياة او موت. حياة او موت البشر، بسبب الرأسمالية. الان الوباء لا ينتشر في آسيا او دول افريقيا، بل في قلب "العالم المتقدم" الذي اثبت بوسه، وفقره، وضعف الانظمة الصحية فيه.

لم تلد الفايروسات تفاوتات، ولم تصل للبشر بدون نوافل. الرأسمالية وفي سعيها لجني الارباح وزيادة تراكم رأس المال، ادت الى ولادات تلك الفايروسات القاتلة وانتقالها الى البشر. الفايروسات التي ولدت. وهي عديدة، جاءت بسبب صناعة الزراعة من قبل الرأسمالية وطرقها في انتاج الاغذية. ووصلت الى البراري من اجل توسيع حقوق الانتاج، في المناطق الآسيوية الرطبة. اساليبها في انتاج الاغذية الحيوانية، وتكتيدها للحيوانات، والحيوانات البرية. هي السبب بولادة هذه الفايروسات وتحولاتها الى البشر.

الآن، الجثث تجمع بالاحيوات وتلقى في مطامر جماعية كما في ايطاليا. بدأوا يسحبوا اجهزة التنفس عن كبار السن، ليدعوهم يموتونا بدون اوكسجين في عالم فيه من التريليونات ما تكفي لتغطية الارض بهذه الاجهزة.

الآن، وبعد خراب البصرة، واحتراق روما، وبعد ان وصلت الضحايا الى مئات الالاف والعداد لا زال يسجل على مدار الساعة الاصابات والوفيات، تحدثت الدول "المتقدمة" عن ضخ مليارات الدولارات لإنقاذ الاقتصاد.

لرعها الطبقة الحاكمة في الصين على مصالحها، لم تصدق ما قاله لها الطبيب الصيني لي وينيليانغ جراء الاصابة بفيروس كورونا، بعد أن كان أول من حذر من انتشار الفيروس في مستشفى ووهان في الصين منذ اواخر ٢٠١٩، وهدوه ليصمت، لعم الكارثة، البشرية من اقصاها الى اقصاها. ولم تتخذ

GENERAL SYNDICATE FOR
OIL & GAS WORKERS



النقابة العامة للعاملين في
النفط والغاز

بيان

إلى كافة شركات جولات التراخيص في القطاع النفط والغاز وشركات الخدمات النفطية والشركات العاملة في الموارد العراقية والشركات الدمنية

نظراً للازمة المتعلقة بانتشار فيروس كورونا التي يمر بها بلدنا والعالم فإن النقابة العامة للعاملين في قطاع النفط والغاز في العراق تطالب بعدم تسريح العاملين في هذة القطاعات والقطاعات الأخرى من وظائفهم او اجبارهم بأداة اجازة بدون راتب ان هذة الامر يعتبر مخالفة صريحة لقانون العمل النافذ رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥. لهذا نطالب وبقوة ايقاف كل عمليات تسريح العمال ان مثل هذة الاجراءات ستزيد من اعداء العاطلين وتترتب عليها معاناة عوائلهم. ان نقابتنا سوية مع النقابات العاملة في القطاع النفطي تقف بالضد من اجراءات هذة الشركات... ولكن نوضح الحقائق تم تسريح عدد من العاملين في الشركات الدمنية وكذلك عدد من العاملين في شركات جولات التراخيص لتناقش معها من اجل تجاوز ازمة فيروس كورونا

النقابة العامة للعاملين في قطاع النفط والغاز
الاتحاد العام للنقابات العاملين في العراق

28/3/2020